

ما معنى حديث من ترك الصلاة سكراً مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا فسلبها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم ما معنى هذا الحديث؟ من ترك الصلاة سكراً مرة واحدة فكأنما كانت له - [00:00:00](#)

الدنيا فسلبها الحمد لله رب العالمين وبعد هذا حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم يبين فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خطر شرب الخمر وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان من ترك الصلاة بسبب السكر مرة واحدة فكأنما كانت - [00:00:18](#) له الدنيا وما عليها فسلبها. وقد اختلف اهل العلم رحهم الله تعالى في حكم هذا الحديث. وقد رواه الامام الحاكم وصححه الامام الالباني لغيره. يعني انه قال في صحيح الجامع او في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره - [00:00:47](#) فالحديث فيه شيء من الضعف والمقابل. واما معناه فواضح لا يحتاج الى شرح فان تارك الصلاة مرة بسبب الخمر كانه فاقد للدنيا بعد امتلاكها هذا هو معنى الحديث. فإذا كان الانسان - [00:01:07](#)

بسبب سكره ترك صلاة واحدة. فإنه بسبب ترك هذه الصلاة يكون بمنزلة من كان يمتلك شيئاً عظيماً من هذه الدنيا ويفقده. فما الحزن العظيم الذي سيصيب قلب هذا المالك بعد فقده ما يملكه لا جرم انه - [00:01:33](#)

من الحزن العظيم. فالذى يترك الصلاة بسبب هذا الامر المحرم. وهي صلاة واحدة فكأنما كان يملك من الدنيا شيئاً عظيماً ثم يسلبه في بين عشية وضحاها او في لحظة او في او في لمح البصر. فما بالك - [00:01:53](#)

بمن ترك الصلاة اربعين يوماً فما بالك بمن يترك صلوات كثيرة بسبب شرب الخمر فالشارب يصلی في بعض الاحيان ولكن صلاته اذا كان عقله قد طفح بسبب السكر لا تقبل. لأن الله عز وجل - [00:02:13](#)

يقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون. فهو لا يعقل امر صلاته ولا يعقل امر قراءته ولا يجوز له اصلا قربان مواضع الصلاة اي الدخول في المساجد. فإنه في هذه الحالة يعتبر فاقدا - [00:02:41](#)

الدنيا باسرها. وذلك يفهم اذا علمت امرئين. الامر الاول ان الانسان لا يعرف قدر هذه الدنيا الا اذا كان عاقلاً والسكر درجة من درجات ذهاب العقل. حتى يجعل الانسان حتى يجعل الانسان كالبهيمة - [00:03:01](#)

ولو ان السكران نظر الى احواله وتصرفاته واقواله وهو سكران لتبيّن له انه كالبهيمة بل هو اضل فاذا فقد السكران عقله بسبب كثرة تعاطيه فإنه بفقد العقل يفقد الدنيا باسرها. فالمحجرون - [00:03:29](#)

لا يرتاح في حياته ولا يرتاح بصحته. ولا يحس انه يملك شيئاً من هذه الدنيا. فالانسان اذا تكرر شكره شكره فإنه سي فقد عقله وبفقده لعقله سي فقد هذه الدنيا. ويسلب لذتها ونعمتها - [00:03:49](#)

والامر الثاني ان اعظم شيء يملكه باعتبار الدين الصلاة بعد الشهادتين. ومن اعظم ما يتضيّع به الصلوات شرب الخمر. فان من يشرب الخمر عادة او غالباً يتضيّع الصلوات. وقليل من يحافظ على الصلوات وهو - [00:04:09](#)

ولذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم - [00:04:29](#) عن ذكر الله وعن الصلاة. فاعظم ما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة هو شرب الخمر. فإذا فقد شرب الانسان الخمر فقد الصلاة واذا فقد

صلاته فقد فقد حياته كلها. لأن اعظم شيء يملكه الانسان الصلاة بعد الشهادتين. ولا حظ في الاسلام - 00:04:49
لمن ترك الصلاة. فإذا خرج عن الاسلام فلا داعي لبقائه. ولم يتحقق مقصود وجوده فيكون وجوده في هذه الدنيا كعدمه كانه فقد الدنيا
بأسرها. فإذا هناك امران لا ينبغي للانسان ان يسعى لفقدهما - 00:05:09
صلاته. فإذا سكر فقد سعى جاهدا في اذهاب عقله. وقد سعى جاهدا في اذهاب امر صلاته اي حلاوة تبقى في هذه الدنيا في
عقله وصلاته. فإذا سكر فقد سعى في ذهاب اعز شيء يملكه في دينه وهي صلاته - 00:05:29
رجل سعى في ذهاب عقله وسعى في ذهاب اعز شيء يملكه في دينه وهي صلاته - 00:05:29
فعلا ان السكر يذهب العقل وبذهاب العقل تذهب الدنيا والسكر يذهب الصلاة وبذهب الصلاة وتضييعها تذهب الدنيا والآخرة والله
اعلم - 00:05:49